وكذلك رسم في مصاحف اهل الشام وقرأ هشام وحده وبالكتاب المنير بزيادة البا وانما انفرد هشام بزيادة
باءه لاختلاف فيهم في انه رسم في مصحف الشام ام لا روى هشام عن ابن عامر واسند الوردا الثباته فيه
وقال هارون ابن موسى الاخفش زاد البا في الامام الذي وجه به الى الشام في او بالزبر وحده وكذلك الى
قال واكشف الرسم مجملا اي ذاتيا بالقول الجميل من صفا هو ضعه غيب يكتمون يبينه لامن تحسبه الغيب كثير
سما اعتلا من وحقا بضم البا فلا تحسبنهم من وغيب وفيه العطف او جا مبدلا من ح يكتمون عنه
يبينه عطف بحذف الواو صفا هو غيب جملة فعلية خبر اي صفا هو غيب فيهما لا تحسبه مبتدا الغيب
ثانٍ خبره محذوف اي فيه كيف سما اعتلا ظرف حقا مصدر مؤكد فلا تحسبنهم فاعل حقا بضم البا متعلق به وغيبا
معطوف عليه وفيه العطف خبر ومبتدا والا لقوله فلا تحسبنهم او جا مبدلا عطف جملة على جملة والضمير
راجع الى فلا تحسبنهم ص اي قرأ ابو بكر وابن كثير وابو عمرو واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب ليبيننه
للناس ولا يكتمونه بيا الغيبة فيهما على اسناد الفعل الى المذكورين في واذ اخذ الله ميثاق الذين والباقون
بالخطاب فيهما على الحكاية ولا قبله واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم ثم قال لا تحسبه الغيب اي قرأ
قرأ ابن عامر ونافع وابو عمرو وابن كثير لا تحسبن الذين يفرحون بيا الغيبة وابن كثير وابو عمرو فلا يحسبنهم
بمفازة من العذاب بيا الغيبة مع ضم البا وجه الاول ان الذين فاعل يحسبن وحذف مفعوله
لدلالة فلا يحسبنهم بمفازة من العذاب عليهما اي لا يحسبن الفارحون انفسهم فائزين او الذين
يفرحون فاعل والمفعول الاول انفسهم والثاني بمفازة من العذاب والفا عاطفة والتقدير لا يحسبن
الفارحون انفسهم بمفازة من العذاب فلا يحسبنهم كذلك وفاعل يحسبنهم واو الجمع وهذا معنى قوله
وفيه العطف او يقال حذف مفعول لا يحسبن لان فلا يحسبنهم بدل منه او تأكيد وقد استوفى مفعوليه
والتقدير لا يحسبن الفارحون فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب نحو رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي
ساجدين والفا زائدة كما في قوله واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي وهذا معنى قوله او جا مبدلا وقرأ
الباقون في الاية الاولى وهم الكوفيون بالخطاب على ان المفعول الاول الذين يفرحون والمفعول الثاني محذوف
اكتفا بذكره في الاية الثانية وهم نافع وابن عامر بالخطاب وفتح البا في الثانية على انهم ان هم مفعول اول وبمفازة من
العذاب مفعول ثانٍ من هنا قاتلوا اخر شفا وبعد في من براءة اخر يقتلون شمر دلا من ب الشر والخفا

ح قاتلوا مفعول اخر شفا مصدر بمعنى الحال اي ذا شفا وهنا ظرف الفعل ويقتلون مفعول اخر ثانيا
شمر دلا حال من فاعله ص اي قرأ حمزة والكسائي هاهنا وقتلوا وقاتلوا لا كفرن عنهم وفي التوبة
سورة براءة فيقتلون ويقتلون بتأخير بنا المعرف فيهما على المجهول بيانا لفضيلة المقتولين على القاتلين
وتقدم مرتبة الشهادة والباقون بالعكس وكرر الرمز في شفا وشمر للتوضيح من ويا ءاتها وجهي واني
كلاهما من ومني واجعل لي وانصاري الملا من ب الملاجع ملا وهم النقاح ح ياءاتها مبتدا وجهي
وما بعده اخبار كلاهما تأكيد ان الملاصقة انصاري ص يعني ياءات الاضافة في هذه السورة المختلف
فيها ست اسلمت وجهي لله واني اعيذها بك واني اخلق لكم وفتقبل مني انك واجعل لي اية ومن انصاري الى الله

سورة النسا

وكوفيهم تساءلون مخففا من وحمزة والارحام بالخفض جملا من ح كوفيهم مبتدا تساءلون خبر اي
قرؤا تساءلون مخففا حال وحمزة مبتدا جملا خبره والارحام مفعول بالخفض متعلق بجملا ص اي قرأ
الكوفيون تساءلون به بتخفيف السين على ان الاصل تتساءلون فحذف احدى التائين والباقون بالتشديد
على ادغام التاء في السين ثم قال قرأ حمزة والارحام ان الله كان عليكم رقيبا بالجر عطفا على الضمير المجرور في به
من غير اعادة الجار كما قال شاعرهم شعر فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا من فاذهب فما بك والايام من عجب من وهي قراءة
كثير من الصحابة والتابعين كابن مسعود وابن عباس والحسن البصري ومجاهد وقتادة والاعمش فلا
يطعن فيها لانها ثبتت بطريق التواتر وليس لاحد ان يبتدع برأيه في كلام الله شيئا لا سيما وقد ورد
في اشعارهم نحوه ولا يقال ورد في الشعر ضرورة لانه دعوى بلا دليل ولو فتح باب الضرورة في الشعر لبطل
اكثر استشهاداتهم اولا المضمر هنا مثل المظهر في ان الظاهر لا ينكر لكونه اسم الله بخلاف سائر الاسما
فاستوى المضمر مع المظهر في هذا الحكم فكما جاز سألتك بالله والرحم جاز سألتك به والرحم او يكون
الجر في الارحام على ان الواو للقسم كما اقسم باكثر الاشيا نحو والزيتون وطور سينين اقسم بالارحام وجواب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1